[63] صلوات ا عليه الإمام المنصور با صلوات ا عليه، فانه لم يكن للخوارج فئة أشد ولا أغلظ على الامة من فئة اللعين مخلد، ولا فتنة أعظم من فتنته عمت الأرض شرقا " وغربا " وبرا " وبحرا " حتى خرج إليه، المنصور عليه السلام من دار ملكه، فلم يزل يفله ويقل حده وجمعه، ويقتلهم في كل موطن، وهم يولون بين يديه ناكصين على أعقابهم هربا " منه يتوغلون الصحاري والرمال، ويقطعون الفيا في، وينزلقون في قلل الجبال وهو على ذلك لا يثني عنهم عنان الطلب حيث ما أمعنوا، وجدوا في الحرب متجشما " في ذلك لفح الهجير والحر، ومباشرة الثلج والقرو الصر حتى أمكنه ا عزوجل من رمته وأفنى على يديه أكثر أهل نحلته. ولن تخرج إن شاء ا لهم بعد ذلك خارجة أبدا ". وفيه إن شاء ا جاء الخير وبذلك عن علي صلوات ا عليه (1). [عائشة والخوارج] [427] الدغشي، باسناده، عن مسروق (2) قال: قالت لي عائشة: ترى قول علي عليه السلام " وا ما عبروا النهر ولا يعبرونه " حق ؟ قلت: إي وا حق. قالت: أفترى قوله في ذي الثدية: اطلبوه، فو ا ما كذبت ولا كذبت ؟

_____ (1) ومن المتوقع أن هذه الرواية وردت في المهدي محمد بن الحسن العسكري - لأن شراذم من الخوارج وبقاياهم موجودون في الأرض ولهم حكومات كدولة عمان ودول في المغرب العربي حتى يظهر (ع) ويطهر الأرض منهم وهذه من مؤيدات عدم ظهوره (ع) بعد. وسنذكر في الجزء الخامس عشر بطلان ما ادعاه المؤلف من أن المنصور با الفاطمي هو المهدي، فراجع. (2) مسروق بن الأجذع بن مالك الهمداني الوادعى - أبو عائشة - سكن الكوفة، توفي 63 ه. [*] _____